



المركز الوطني للأبحاث الزراعية
National Agricultural Research Center

فحص الحمل باستخدام جهاز الموجات فوق الصوتية في المجترات الصغيرة

المؤلفون

د.محي الدين الهلالي

د.مراد الرقيق

م.جمانة حجازي

2020

مقدمة:



تعتبر الكفاءة الإنجابية مصدر قلق كبير لمربي المجترات الصغيرة (الأغنام والماعز)، حيث أنها تعتبر العامل الرئيسي المحدد لعدد المواليد الناتجة في القطيع وبالتالي فهي مؤشر مهم لتقدير كمية اللحوم التي سيتم إنتاجها من هذه المواليد. وتتأثر القدرة الإنتاجية للمجترات الصغيرة بشكل كبير بالإدارة التناسلية للقطيع ويعتبر التشخيص المبكر للحمل العامل الأكثر أهمية في تحديد الكفاءة الإنجابية.

تعتبر طرق تشخيص الحمل المعتمدة على تصوير الحمل باستخدام جهاز الموجات فوق الصوتية (Ultrasound spectroscopy) من أكثر الطرق دقة لمراقبة الحمل ونمو الجنين في المجترات الصغيرة. حيث يوفر الفحص المبكر للإناث غير الحوامل تقييماً أفضل لمعدل الحمل (غالباً ما يتعلق بخصوبة الذكور أو جودة السائل المنوي)، أو احتمالية الأمراض المعدية أو غير المعدية. يمكن بعد ذلك عزل الإناث التي تم تحديدها على أنها غير حامل وتلقيحها مرة أخرى، مما يوفر ميزة اقتصادية للمربي.

لماذا فحص الحمل؟

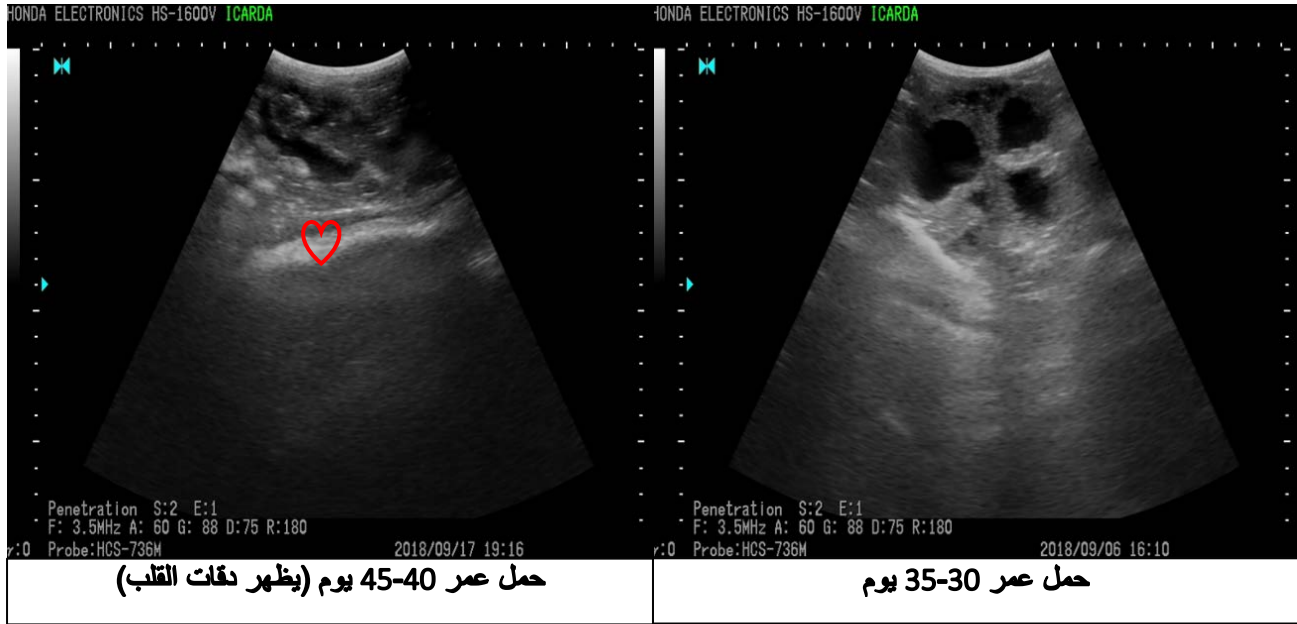
إن معرفة حالة الحمل وتحديد أعداد الأجنة من الأهمية بمكان في اتخاذ قرارات الإدارة المتعلقة:

- بالتغذية من خلال تعديل مكونات العليقة لتلبية المتطلبات الغذائية للأجنة.
- قرارات متعلقة بصحة القطيع من خلال إعطاء اللقاحات الضرورية لمنع الإجهاد وضمان النقل السليم للمناعة.



الوقت المناسب لفحص الحمل:

يعتبر الفحص بتقنية الموجات فوق الصوتية في الوقت المناسب هو الأسلوب الأكثر دقة والأسرع لكشف الحمل ولتحديد عدد الأجنة. في حين يمكن استخدام الموجات فوق الصوتية في المستقيم لتشخيص الحمل في وقت مبكر يصل إلى 25 يومًا، ويبدئ الاختصاصي المتمرس بإجراء الفحوصات العادية الدورية للإناث الحوامل من فوق الجلد من جهة البطن عند بلوغ الجنين عمر 30 إلى 35 يومًا تقريبًا، لكن الكثير ممن يستخدمون التقنية يفضلون تحديد موعد الفحص الأولي في حوالي 45 يومًا من الحمل، حيث تكون بنية الجنين والمشيمة بهذا العمر أكثر تطوراً، ويسهل تمييز دقات قلب الجنين، وتكون احتمالية فقدان الجنين أقل بشكل ملحوظ، لكن الرحم لا يزال صغيراً بما يكفي للحصول على فرصة أفضل في معرفة أعداد الأجنة.



طريقة إجراء فحص الحمل في الأغنام والماعز:



1. تنظيف المنطقة أمام الضرع جيدا من الصوف أو الشعر.
2. تمسك النعجة في وضع الوقوف.
3. يغمر المجس بالهلام (الجل).
4. كقاعدة عامة، يتم إجراء معظم تشخيص الحمل من الجانب الأيمن لتجنب حجب الجنين بواسطة الكرش.
5. يوضع المجس على الجلد بإحكام ودون ضغط شديد ثم يحرك برفق يميناً ويساراً وإلى الأمام والخلف وذلك في الجانب الأيمن للضرع.
6. يمكن العثور على الرحم أو الحمل المبكر بعيداً جداً في الحوض في الجزء الخلفي من المثانة.
7. في وقت لاحق من الحمل، ستجد الرحم مليء بالسوائل أو يمكن رؤية الجنين.



أصبح من الضروري لمربي الأغنام والماعز استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المزرعة لزيادة الاستفادة ولتحقيق أعلى معدل ربحي، ولتجنب انخفاض الكفاءة الإنتاجية قدر الإمكان بسبب مشاكل الخصوبة التي تتمثل بالحمل الكاذب أو الاضطرابات الإنجابية، وعلى هذا فكان من البديهي أن يهتم المختصون بتلك المشاكل التي تواجه المربي بدء من نظم التربية والتغذية ومروراً بالوقاية ومعالجة الأمراض التي تؤثر على الخصوبة وبالتالي زيادة إنتاجية القطيع لذا فإن استخدام السونار في التشخيص المبكر للحمل أثر في تقديم الرعاية الخاصة للأغنام الحوامل وكذلك وضع المقننات الغذائية للقطيع لتقليل التكاليف في ظل ارتفاع أسعار الأعلاف.